

الديداكتيك هي فرع من فروع العلوم التربوية، تهتم بدراسة العملية التعليمية، من حيث أهدافها، ومحتوى المواد الدراسية، وطرق التدريس، ووسائل التعليم.

تعريف الديداكتيك

يختلف الباحثون في تحديد مفهوم الديداكتيك، فهناك من يعرفها بأنها:

- علم التدريس، أي أنها تهتم بدراسة طرق التدريس وتقنياته.
- علم المحتوى، أي أنها تهتم بدراسة محتوى المواد الدراسية.
- علم التعلم، أي أنها تهتم بدراسة طبيعة التعلم ومراحله.

أما التعريف الأكثر شيوعاً للديداكتيك فهو:

الديداكتيك هي دراسة علمية لتخطيط وتنفيذ وتقييم العملية التعليمية، بهدف تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

مبادئ الديداكتيك

تستند الديداكتيك إلى مجموعة من المبادئ، التي تحدد إطارها النظري، وتسهم في توجيهها، ومن أهم هذه المبادئ ما يلي:

- مبدأ التعلم من خلال النشاط، والذي يؤكد على أن التعلم عملية نشطة، يقوم بها المتعلم، وليس مجرد تلقين للمعارف والمهارات.
- مبدأ التعلم من خلال الخبرة، والذي يؤكد على أهمية الخبرة الحسية في عملية التعلم.
- مبدأ التعلم من خلال التفاعل الاجتماعي، والذي يؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي في عملية التعلم.
- مبدأ التعلم من خلال التدرج، والذي يؤكد على أهمية مراعاة التدرج في العملية التعليمية، من حيث أهدافها، ومحتوى المواد الدراسية، وطرق التدريس.
- مبدأ التعلم من خلال الدافعية، والذي يؤكد على أهمية تحفيز المتعلم، وإثارة اهتمامه، لضمان فعالية عملية التعلم.

أهمية الديدانكتيك

تعد الديدانكتيك من العلوم التربوية المهمة، لما لها من دور في تحسين العملية التعليمية، من خلال:

- مساعدة المعلمين على اختيار طرق التدريس وتقنياته المناسبة لمحتوى المواد الدراسية، وخصائص المتعلمين.
- مساعدة المعلمين على تخطيط وتنفيذ وتقييم العملية التعليمية، بهدف تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- تطوير المناهج الدراسية، وجعلها أكثر فاعلية في تحقيق أهدافها.

خاتمة

تلعب الديدانكتيك دورًا مهمًا في العملية التعليمية، من خلال توفير إطار نظري ومجموعة من المبادئ، التي تسهم في تحسين فعاليتها، وضمان تحقيق أهدافها.